

فصحاوشكا للذي ليس واقعاً ومختالاً يمشي بيننا مشية الخجل
فوقوا كراماً واصبروا لعدوكم في حرب تلتقي بالضرام من الخيل
ولا تخشوا بطناً ولا تحملوا في بلد قفر وهزل من الهزل
ولا تحزنوا على ما وقع في الحرب انما تقوم باقوام كرام على رءوس
فيهلك فيها كل نفس مواصل وسيم منها ذوات الجيالة والفضل
فلم سمعت ذلك جديس اجتمعت غضباً فقال لهم اخرجوا من عفار
وكان مطاعاً فيهم لم يطعوا في اقوم فيما امركم به او انكسر على سفي
حيه يخرج من ظهري قالوا انا نطعمك قال قد علمت ان طسعا ليسوا
ابعد منكم وانما ملك صاحبهم عليكم هو الذي يدعوننا لا طعمهم وكولا
ذلك ما كان لهم عليكم من سلطان ولا فضل ولوا استغفم منهم لكان
لكم النصف قالوا قد قبلت قولك ولكي القوم اكثر منا عدداً وعدداً
قال لا يصانع طعاماً اذعهم اليه فاذا اجابواكم منفصلين بالحلل
نصفنا اليهم باسبافنا فانفردوا بملكهم وينفرد كل رجل منكم برجل منهم
وايدوا برسائهم فالت عفيرة لا تخفها لا تفعل هذا فان الغدرا
ذلك وعار ولكن كارتوا القوم في ديارهم نظروا فيهم او توتوا كرام الخيال
لا ولكن فكرهم فيكون ذلك ماكن منهم ثم ان الكواكيب صنع طعاماً وامرهم
ان يخرجوا سبعة منهم ثم يدفونهم في الرمل حيث هم يريدون علواً وقومهم
فلما جلسوا اخذت جديس السيوف ونجا عليهم فقتلوه فلم يفلت
منهم غير رباح من مع ففر الى حستان تبع مستقيماً به وقد نزل
الى ارض يدع الخيل فجل على علم الطيب وعلمها في رزق ومعهم كلمة فلما ورد
على حسان كسر يد الكلب ووضع الطيب في اليد في جيب خضيل

وذكر

ودخل على حسان ورضع بما صنعت جديس بطسم فقال له الملك
وزار به اقبلت قال لا اجن بك بيت اللعن واره الجريه والكلمه
خرجت بهما من يدك قال حسان ان كنت صدقتي فقد جيت من مكان
قريب ووعده بالنصر ثم نادى مناصه في حصار المسير واخبرهم بما صنعت
جديس بطسم فقالوا وما جديس وطسم فقال لها اخوان في بعضها
على بعض قالوا فاننا في هذا في ارب وهم بعد عبد فقال حسان ما هذا
بالحن ارايت لو كان هذا فيكم اكان حسان المملك ان يصفى حاكم
وما علبت في الحكم الا ان نصف بعضهم من بعض ثم امرهم بالسير
فساروا حتى اذا كانوا من اليمامة على ثلاث ليال قال رباح لحسان
ان لي اخت متزوجت في جديس بنصر الركب من مسير ثلاث ايام
ولا اخاف ان تنفذ قوما قام كل انسان ان يطلع نخوع ويضوع
قداهم ففعلوا ذلك ثم ساروا فقاتلت اخت رباح واسمها يامد وادي
التي يقال لها زرق اليمامة يا جديس لقد سارت اليك السجوه قالوا
وما ذاك قالت اري شيئا من ورايها بسرا ولية لاري رجلا من قدام
يخرجت بهنك كفتنا او يخلص نعلنا وجعلت نقر
خلفا ظهر حذرهم يا قوم ينفذكم
صفتوا الطواريف منكم كل داهية
لا اري رجلا في كفة كفت
نوروا باجمعكم في وجه اولهم
وقدموا كل سار دون منظرهم
او عاجلوا القوم عند الليل ان قروا
وكيف تجتمع الا شجار والبسر
من هماموه الذي تخني وتنتظر
او يخلص النعال حاليه يفتقد
فان ذلك منكم فاعلوا ظفر
فليس حذر وونه نخسوا اخر
ولا تخافوا قوم ما وان كروا

نفس ما قد اري في ذلك حقيقا
ان اري شيئا خلفا بسرا